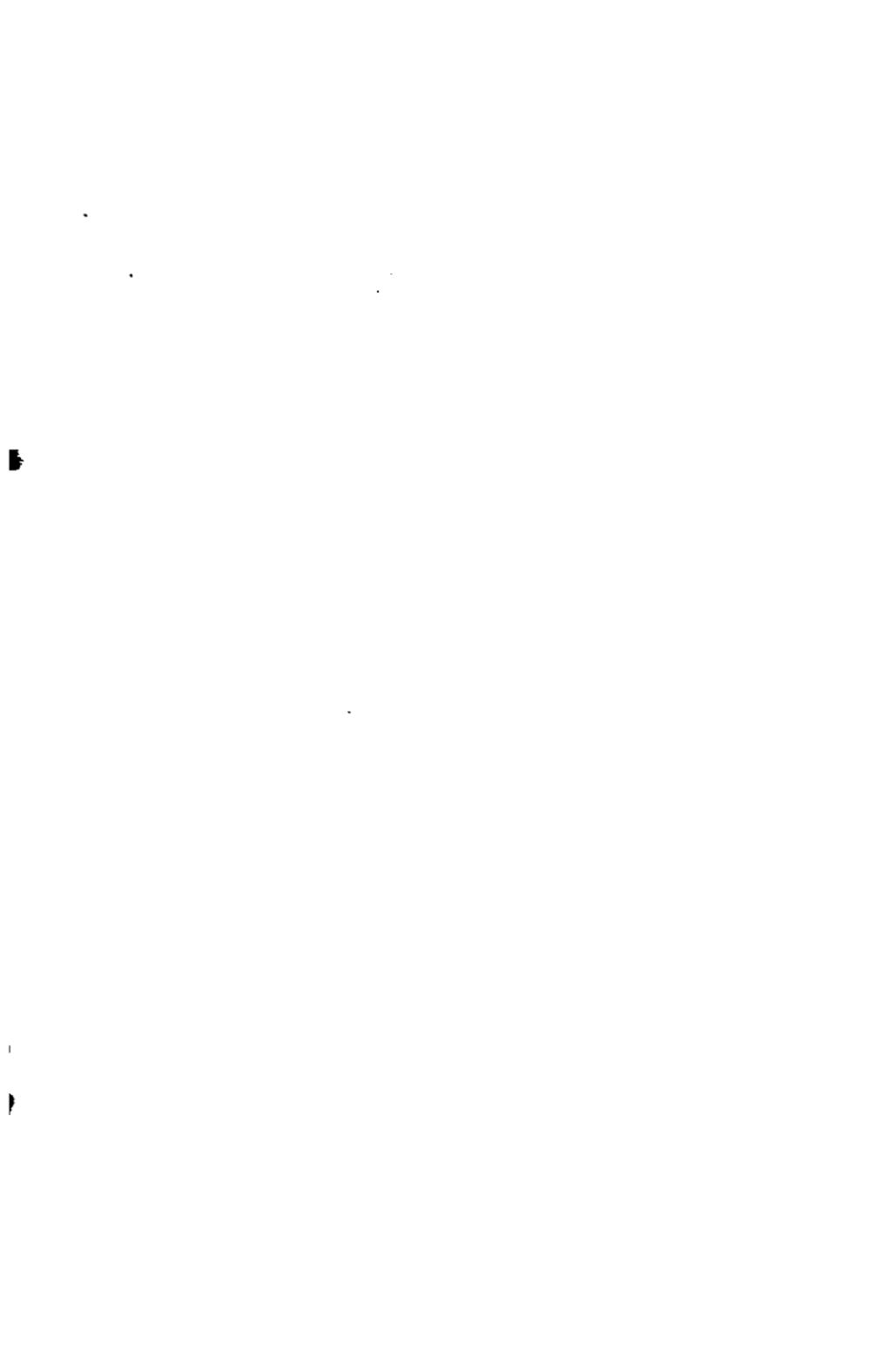


مون فليت



أفلاذنا

١٦

مون فليت

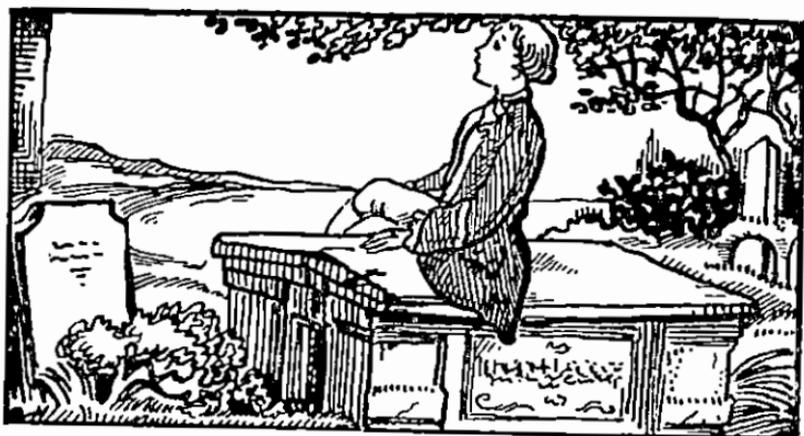
بقلم: محمد عبد الغنى حسن

الطبعة الخامسة



دارالمعارف

2020. 2. 20. 11: 11 - 11: 11 - 11: 11 : 11

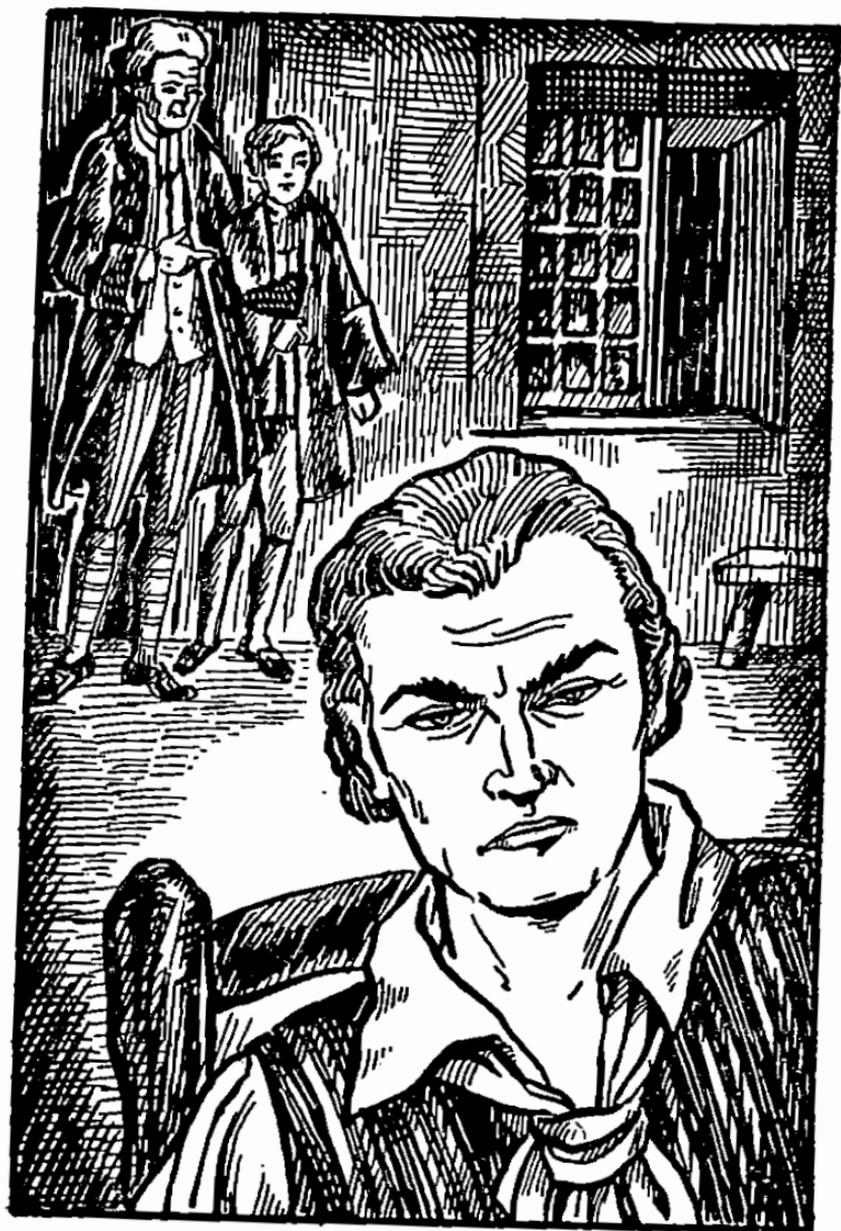


قرية مون فليت

تقع قرية « مون فليت » على مسافة لا تبعد كثيراً عن البحر ، إنها على بُعد نصف ميل من الشاطئ ، وفي الوقت نفسه تقع على الضفة اليمنى - أو الضفة الغربية لنهر « فليت » .

وليس نهر « فليت » من تلك الأنهار الكبيرة ، الواسعة ما بين الضفتين ، ولكنه نهرٌ صغير ، يضيق مجراه ضيقاً شديداً ، وهو يمر ببيوت القرية الصغيرة الهادئة ، على حين يأخذ في الاتساع حيناً يجتاز حدود القرية ، حيث ينتهي إلى غياضٍ ماحية ، ثم يمتد بعد ذلك مجرى ذلك النهر الصغير ، حيث يبلغ في نهاية المطاف إلى بحيرة واسعة .











المغلق حفنة" من ربيع ! والحق أن صرخاتي قد ابتلعها القبر كما يبتلع الأموات! فعاودت المحاولة بأصابعي وأظافري المهشمة لأزيع الملاط الجاف من حول الحجر الذى يغطى الفتحة ، ولكننى فى النهاية عدت إلى النوم مرة ثانية .

وذهبت فى نوم لم أعرف على التحقيق مداه ولا عدد ساعاته ، فقد ضاع حساب الساعات منى فى هذه الحفرة الموحشة ، ولكننى أدركت من الأشعة النافذة من خلال الشقوق أن الشمس قد عادت لتطلع على سطح الأرض لتُؤذِنَ الدنيا بصباح جديد .

وهنا عدتُ إلى محاولتى القديمة من إزاحة الملاط من حول الغطاء الحجري الذى فوق رأسى ، ولكن ستاراً من السواد انسدل أمام عيني ، وبدا رأسى كأنه يدور ، ولم أشعر بشيء مما حولى ، بل لم أشعر بنفسى ، وكل ما عرفته أننى سقطت على الأرض فاقد الشعور . .



















فهرس

الصفحة

٥	قرية مون فليت
٢٧	موتى يتحركون فى القبور
٣٧	مخبأ المهريين .
٥٩	سجين فى المقبرة
٦٨	فى حانة « هواى نوت »
٧٣	طرف الشمعة الذابلة
٧٩	استراق السمع
٨٤	مصرع ماسكيو
٩٠	صعود عسير .
٩٧	فى كهف يوسف
١٠٨	بين القلعة والبئر
١١٥	لقاء سعيد

رقم الإيداع	١٩٩٤ / ٢٦٧٢
الترقيم الدولي	ISBN 977-02-4365-5

٧ / ٩٣ / ١٢٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)